يتذكر فقد يتذكر فتحصل له بالتذكر خشية و قد يخشى فتدعوه الخشية إلى التذكر .

و هذا المعنى ذكره قتادة فقال و ا ما خشي ا عبد قط إلا ذكره .

(و يتجنبها الأشقى (قال قتادة فلا و ا لا يتنكب عبد هذا الذكر زهدا فيه و بغضا له و لأهله إلا شقيا بين الشقاء .

و الخشية فى القرآن مطلقة تتناول خشية ا و خشية عذابه فى الدنيا و الآخرة .

قال ا تعالى (يسئلونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما أنت منذر من يخشاها (.

و قال تعالى (فذكر بالقرآن من يخاف و عيد (.

و قال تعالى (ا الذي أنزل الكتاب بالحق و الميزان و ما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها و الذين آمنوا مشفقون منها و يعلمون أنها الحق (.

و قال (قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين فمن ا علينا و وقانا عذاب السموم (